لا إراديا.. الملك سلمان يكشف اعتزاله الحكم

التغيير

ادلى ملك نظام آل سعود سلمان بن عبد العزيز بتصريحات كشف من خلالها لا اراديا بانه تقاعد عن السياسة منذ فترة طويلة.

ففي حين كان واضحا للجميع من خلال خدعة ابن سلمان لولاية العهد أن إدارة شؤون المملكة خرجت عن سيطرة الملك العجوز الهرم، لكن بما ان نقل السلطة كان محالا آنذاك بسبب وجود منافسين اقوياء في العائلة المالكة ، فقد تم متابعة هذا المخطط عبر بقاء سلمان ملكا بشكل صوري وتنصيب ابنه في منصب ولي العهد ، ولكن على ارض الواقع اصبح الابن هو الامر الناهي في جميع المجالات بدءا من تحديد السياسات وانتهاء باتخاذ القرارات ، وبناء على هذا الخيار يمكن القول ان بقاء سلمان في الحكم هو مجرد وسيلة لتمهيد الارضية بغية نقل السلطة .

سلمان وبلا ان يعي اعترف اليوم بانتصار حركة انصار ا وعجز بلاده في مواجهتها . ففي حين ان السلطات السعودية كانت تقوم قبل هذا بالتعتيم التام على الهجمات التي تشنها الحركة اليمنية او في افضل

الظروف تحاول التقليل من شأنها واهميتها اعترفت اليوم وبشكل رسمي عن استهدافها بـ 286 صاروخا بالستيا وتعرضها لـ 289 هجوما بالطائرات المسيرة . طبعا يبدو ان هذا العدد الذي تم الاعلان عنه ايضا لازال بعيدا عن العدد الحقيقي ، وان مسؤولي المملكة ومراعاة لشعور الملك وقلبه السقيم حاولوا التقليل من هذا العدد .

الدليل الثاني الذي يكشف تقاعد الملك السعودي وبعده عن عالم السياسة هو ، في حين ان الاتفاق الموسوم بـ "اتفاق الرياض" والذي ابرم في عدن بين القوات التابعة للامارات ومرتزقة السعودية برئاسة هادي من جهة اخرى ، تعرض لنكسة كبيرة تصدرت اخبارها النشرات الخبرية العالمية ، نرى ان سلمان تحدث بشكل مسهب عن مآثر هذا الاتفاق وانجازاته وبالتالي المستقبل المشرق له! .

النقطة الاخرى التي تكشف عن بعد الملك السعودي عن عالم السياسة بشكل كامل هي اصراره على ان المملكة نجحت في اجتثاث " الافكار المتطرفة "، يبدو ان اطلاق مثل هذه الادعاءات من قبل البلد الذي لعب دورا اساسيا في ظهور ودعم جماعة "داعش" الارهابية من جهة ، واسس لـ "ظاهرة خاشقجي " المقززة من جهة اخرى لهو امر غني عن التعليق ويكشف ان سلمان تقاعد عن السياسة حقا.